



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أحمد زبانة غليزان

كلية الآداب اللغات

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

تحت عنوان

اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي (توصيف راهن والحلول المقترحة)

الأستاذ المشرفة

-د/ براهيم خديجة

إعداد الطالبة:

- شقراني يمينة

السنة الدراسية 2026/2025

دعاء

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت، ولا أصاب باليأس
إذا فشلت،

بل ذكرني دائماً أن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح.

يا رب علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة،

وأن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف.

وإذا جردتني من نعمة الصحة أترك لي نعمة الإيمان

يا رب إذا أسأت إلى الناس أعطني شجاعة الاعتذار،

وإذا أساء إليّ الناس أعطني شجاعة العفو.

وإذا نسيتك فلا تنساني

شكر وتقدير

﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

الحمد لله الذي انار لي درب العلم والمعرفة، وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني في إنجاز هذا العمل، ثم الصلاة والسلام على نبينا المصطفى وآله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التحليم.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين الكريمين الذين علماني العطاء دون انتظار لئلا أردنا رد الحميل لهما.

نرجو من الله أن يمد بعمرهما ليروا ثمار قد حان قطفهما بعد طول الانتظار ولا أنسى أن أشكر زوجي على وقوفه بجنبي في إعدادي عملي، وإلى أستاذتي التي اقترحت لي معالجة هذا الموضوع كما أنها لم تبخل على بملاحظتها وأراءها الشديدة وتوجيهاتها القيمة، فكل كلمات الشكر والتقدير لا توافيك جزء قليل من حقك حفظك الله ورعاك.

كما نشكر أساتذتنا الكرام طوال السنوات الدراسية وإلى كل من مدو لنا يد العون في إخراج هذه الدراسة على أحمل وجه.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والعفاف والفني وأن يجعلني هداة المهتدين.

إهداء

الحمد لله وكفى الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذه الخطوة في مسيرتي

الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة النجاح

أهدي هذا النجاح إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما

والى زوجي الذي رافقني في إتمام عملي وإلى أستاذتي إبراهيمي

خديجة التي رافقتني طيلة هذا البحث المتواضع ونسأل الله أن

يكون هذا البحث نبراس لكل طالب علم.

الفهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الشكر والتقدير
01	مقدمة
02	الفصل الأول: المفاهيم اللغوية
03	المبحث الأول: تعريف التواصل الاجتماعي
13	المبحث الثاني: الاستخدام اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي
16	الفصل الثاني: دراسة في توظيف اللغة العربية
16	المبحث الأول: التهجين اللغوي (الفرانكو اراب)
29	المبحث الثاني : تطبيقات الهواتف الذكية
35	خاتمة
37	قائمة المراجع

الفصل الأول: المفاهيم اللغوية

مقدمة

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية الثقافية والحضارية للأمم العربية إذا حافظت عبر العصور على مكانتها بوصفها اللغة العلم والأدب والتواصل ، كما ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالدين والتراث والفكر الإنساني ومع تطور التكنولوجيا المتسارع وظهور وسائل التواصل الاجتماعي ، شهدت اللغة العربية تحولات بارزة في طرائق استعمالها وأساليب تداولها بين الأفراد حيث أصبحت هذه الوسائل فضاء جديداً للتغيير والتفاعل وتبادل الآراء والمعلومات ، وقد أسهمت منصات التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة استعمال اللغة العربية وجعلها أكثر حضوراً في الحياة اليومية، غير أن هذا الانتشار صاحبه ظهور أنماط لغوية جديدة اتسمت بالاختصار ، والمزج بين الفصحى والعامية واستعمال الرموز والحروف الأجنبية ، مما أثار الاهتمام الباحثين بدراسة واقع اللغة العربية في البيئة الرقمية ، والكشف عن مدى تأثيرها بهذه التحولات الحديثة ، وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة استعمال اللغة العربية في المواقع التواصل الاجتماعي وبيان أبرزها خصائصها وتحولاتها، مع الوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي أبرزها التواصل الرقمي في بنية اللغة واستعمالاتها المختلفة.

وقد اقتضت طبيعة البحث طرح الإشكالية الآتية، ما مظاهر التحول اللغوي في اللغة العربية داخل مواقع التواصل الاجتماعي؟ وبناءً على هذه الإشكالية وانطلاقاً منها قسمت بحثي إلى مدخل عرضت فيه أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع البحث، أما الفصل الأول معنون باللغة العربية في ظل مواقع التواصل الاجتماعي تضمن مبحثين، الأول بعنوان ب الإطار المفاهيم لمواقع التواصل الاجتماعي.

بينما تناولت في الفصل الثاني، سمات اللغة العربية في الخطاب الرقمي عبر الفيسبوك، تضمن مبحثين الأول بعنوان توظيف اللغة العربية في الفضاء الرقمي بين مظاهر والتحديات والفصل الآخر وسمته الحلول المقترحة لتعزيز اللغة العربية وتطوير المحتوى العربي على المنصات الرقمية وقد اتبعت في بحثي هذا المنهج الوصفي التحليلي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على المواقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي
- الكشف عن أبرز الظواهر اللغوية المنتشرة في التواصل الرقمي مثل الاختصار والخلط بين الفصحى والعامية
- التعرف على مدى تأثير اللغات الأجنبية والرموز الرقمية على الكتابة بالعربية في المنصات الاجتماعية

أسباب اختيار الموضوع

من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع ما يلي:

(أ) أسباب ذاتية:

- الرغبة في فهم طبيعة استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.
- انتشار الأخطاء اللغوية والكتابة بطرق غير سليمة في المنصات الرقمية

(ب) أسباب موضوعية

- ظهور أنماط لغوية جديدة مثل الاختصار والمزج بين العربية واللغات الأجنبية
- الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي في مختلف فئات المجتمع.

الدراسات السابقة:

1- الدراسة الأولى: ابن منظور لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان.

تناولت هذه الدراسة جمع اللغة العربية وحفظ مفرداتها وشرح معانيها واستعمالاتها مع توثيق ألفاظ العرب وأساليبهم في الكلام والشعر والقران وأيضا يساعد في فهم المفاهيم اللغوية وتحليل الدلالات والألفاظ العربية باعتباره من أهم المعاجم التي حفظت ثراء اللغة العربية وأصولها.

2- الدراسة الثانية: علي عجوة، أسس العلاقات العامة والاتصال، القاهرة.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أسس العلاقات العامة والاتصال وتوضيح مفهوم العلاقات العامة والاتصال وبيان أهميتها في بناء العلاقات بين المؤسسات والجمهور مع إبراز أهم الوسائل والاستراتيجيات الاتصالية الحديثة.

العراقيل والصعوبات:

أثناء إنجازي لهذا البحث العلمي وجدت عدة صعوبات، تمثلت أساسا في قلة المراجع العربية المتخصصة في دراسة اللغة العربية داخل مواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:

- صعوبة توثيق بعض المعلومات الالكترونية لغياب بيانات النشر الدقيقة أحيانا.
- ضيق الوقت وكثرة المادة اللغوية المتداولة عبر المنصات الرقمية
- صعوبة الحصول على المراجع حديثة ومتخصصة تجمع بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- صعوبة جمع عينة دقيقة من مواقع التواصل الاجتماعي.
- تداخل اللغة العربية الفصحى مع العامية واللغات الأجنبية.
- اختلاف طبيعة اللغة من منصة الى أخرى.

تمهيد

منذ القدم سعى الإنسان الى إيجاد وسائل تساعد على التغيير عن أفكاره ومشاعره وبناء علاقات قائمة على التفاهم والتفاعل مع الآخرين ، فكان ذلك أساس نسوء مختلف أشكال التبادل الإنساني في داخل المجتمع، ومع تطور الحياة وتغير أساليب العيش أصبحت عملية التفاعل أكثر اتساعا وتأثيرا خاصة في ظل الثورة التكنولوجية التي جعلت العالم أكثر ترابطا وتقاربا وقد أسهم هذا التطور في بروز أنماط جديد من التفاعل الإنساني تعتمد على وسائل حديثة ومتنوعة ، مما جعل دراسة هذه الظواهر ضرورة لفهم طبيعة العلاقات الإنسانية في العصر الحديث

المفاهيم اللغوية: مفهوم اللغة

تعد اللغة من القدرات الأساسية التي استأثرت باهتمام عدد كبير من العلماء والباحثين ن لذلك تعددت تعريفاتهم إذا نجد:

ابن منظور في معجمه لسان العرب يعرفها قائلا:

"لغة فعلة من لغوت أي تكلمت وأصلها لغوة....."¹

أما الجوهري فيعرفها بقوله:

" واللغة أصلها لغى أو لغو، والهاء عوض وجمعهما لغى مثل بره وبرى ولغات أيضا فقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء، وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء، وبالنسبة إليها لغوي ولا تقل لغوي"²

وأيضا قوله تعالى: " وما أرسلنا من رسول إلى بلسان قومه ليبين لهم"³

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار أصدار، بيروت، لبنان، ط5، 1994، 252/3، مادة (ل.غ.و)

² الجوهري نتاج اللغة وصحاح العربية، محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، ط، 2009 ص 1039

³ القرآن الكريم، صورة إبراهيم الآية4، الحزب الخامس والعشرون

المفاهيم الاصطلاحية (ب) اللغة اصطلاحاً:

لقد اختلف العلماء في تعريف اللغة فتباينت مفاهيمها وتعددت صيغها تبعاً لاختلاف مناهجهم وتوجهاتهم الفكرية، اذ سعى كل منهم إلى ابراز جانب معين منها، مما أدى إلى تنوع التعريفات وتكاملها في الكشف عن كنهها وماهيتها.

جاء في قول ابن جني: "أن اللغة نظام صوتي إنساني، يقوم على إصدار اصوات منظمة ومترابطة، وتستعمل هذه الاصوات للتعبير عن المعاني والافكار التي يريد الإنسان إيصالها للآخرين. كما يؤكد ان اللغة ليست مجرد ألفاظ بل هي أداة تواصل بين أفراد المجتمع."⁴

وايضاً في قول الجرجاني: "أن اللغة هي مجموعة من الالفاظ الموضوعية للدلالة على معانٍ محددة، أي ان اللغة عنده نظام من الرموز التي تستخدم للتفاهم و التواصل بين الناس."

5

وفي قول ابن خلدون: "اللغة العربية هي ملكة في اللسان تكسب صاحبها القدرة على التعبير عن المعاني والافكار وهي تنشأ من الاعتياد و الاستعمال داخل المجتمع، وتعد وسيلة اساسية للتفاهم بين الناس .

و عليه نستنتج أن اللغة العربية تعد وسيلة اساسية للتواصل و التعبير عن الافكار و المشاعر بين الناس، فهي في مفهومها اللغوي تدل على الكلام واللسان، أما في مفهومها الاصطلاحي فهي نظام من الرموز والالفاظ التي يستعملها المجتمع للتفاهم و التواصل ونقل المعارف و الثقافات

⁴ابن جني، الخصائص،تح محمد علي البار،دارالهدى، بيروت،ج،ص 33

⁵الجرجاني،التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت ص 216

مفهوم التواصل

لغة :

يعد التواصل من الظواهر الإنسانية التي تقوم عليها حياة الأفراد والمجتمعات ، اذا يمكن للإنسان من تبادل الافكار و المشاعر والخبرات مع غيره، وقد تطور مفهوم التواصل عبر العصور ليشمل مختلف وسائل التفاعل اللغوي والاجتماعي ،سواء كان شفاهيا او كتابيا او رقميا مما جعله عنصرا اساسيا في بناء العلاقات وتحقيق التفاهم بين الناس

إذ نجد ابن منظور يقول :« تدل على وصل الشيء بالشيء وصلا ووصالا ووصولا ضمه وربطه.» (6) ويفهم من هذا ان الوصل ضد القطع واساس معنى التواصل في اللغة

_وفي قاموس المحيط:« الوصل ضد المجر وفصل الشئ يوصله وصلا ،بلغه وضمه.» (7) ويدل ذلك على ان معنى التواصل في اللغة هو الجمع بين الاشياء وازالة الانفصال بينهما.

_وجاء في معجم ابن الفارس:" الواو والصاد واللام اصل واحد يدل على ضم الشيء إلى الشيء"

ويدل هذا على ان التواصل في اللغة هو الربط والجمع بين الأشياء.

ونستنتج ان التواصل ضرورة إنسانية واجتماعية ،يساهم في تبادل الافكار و المعلومات⁸ وتقوية العلاقات بين الأفراد كما يعد وسيلة اساسية لتحقيق التفاهم والتفاعل داخل المجتمع.

⁶-أبن منظور،لسان العرب، دار صادر،بيروت

⁷الفيروز بادي،قاموس المحيط،دار الفكر،بيروت

⁸ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر،بيروت

المفاهيم الاصطلاحية :

التواصل

يعد التواصل من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير لدى الباحثين والمفكرين لما له من دور أساسي في تنظيم العلاقات الانسانية وتبادل الافكار والمعارف ،لذلك تعددت تعريفاته الاصطلاحية تبعا لاختلاف مجالات الدراسة ووجهات النظر.

1 / قال **عبد السلام المسدي**: " يرى التواصل عملية لغوية واجتماعية يتم من خلالها تبادل الرسائل بين الأفراد ،ويقوم هذا التبادل على استعمال اللغة بوصفها نظاما من الرموز والدلالات"(9).

2 / وجاء في قول **أحمد المتوكل**: " يرى ان التواصل نشاط إنساني يهدف إلى نقل المعاني وتبادلها داخل المجتمع ،وتحقق هذا النشاط من خلال اللغة التي تعد أداة اساسية للتفاعل"(10).

3/ وجاء في تعريف **علي الخالدي** : "يقول بانه عملية تفاعل إجتماعي يتم من خلالها تبادل المعلومات والافكار بين الأفراد ،ويعتمد هذا التفاعل على استخدام الرموز اللغوية وغير اللغوية لتحقيق الفهم المشترك"(11).

وفي الاخير نستنتج أن التواصل عملية إنسانية تهدف إلى نقل الافكار والمعلومات بين الأفراد وتحقيق التفاعل والتفاهم داخل المجتمع بمختلف الوسائل والاساليب.

⁹-عبد السلام المسدي ،اللسانيات وأسسها المعرفية،الدار التونسية،تونس،ص 45

¹⁰-أحمد المتوكل،اللسانيات الوظيفية،دار الأمان الرباط،ص 60

¹¹-علي الخالدي، مدخل إلى علم الاتصال دار المسيرة،عمان، ص 26

تعريف التواصل الاجتماعي

يعد التواصل الاجتماعي من الظواهر الإنسانية المهمة التي تقوم عليها حياة الأفراد والمجتمعات ،اذ يساهم في بناء العلاقات وتبادل الافكار والخبرات بين الناس ،كما يساعد على تحقيق التفاعل والتفاهم داخل البيئة الاجتماعية بمختلف اشكالها.

تعريفات مختلفة

1 /**تعريف علي عجوة :** بانه عملية تفاعل مستمرة داخل المجتمع ،يتم من خلالها تبادل المعلومات والافكار و المشاعر ،ويعتمد هذا التفاعل على وسائل متعددة ،اهمها اللغة والرموز والاشارات.

_ كما يسهم في تحقيق التفاهم المشترك وتقوية العلاقات الانسانية بين الناس ،وبذلك يعد اساسا في بناء المجتمع وتنظيمه⁽¹²⁾.

2 /**تعريف منير حجاب:** بانه عملية يتم من خلالها نقل الرسائل بين الأفراد والجماعات بهدف التأثير في السلوك ،وتتم هذه العملية عبر قنوات ووسائل اتصال مختلفة داخل البيئة الاجتماعية ،كما تشمل التفاعل المتبادل الذي يؤدي إلى فهم المعاني المشتركة ،ومن ثم فهو عملية ديناميكية تربط بين أفراد المجتمع⁽¹³⁾.

3/**تعريف سامي عبد العزيز:** يتم من خلالها تبادل المعلومات والافكار بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع ويعتمد على وسائل مختلفة لفظية وغير لفظية لتحقيق الفهم المشترك ،كما يسهم في التأثير في السلوك وتكوين الاتجاهات لدى الأفراد ،وبذلك فهو عملية تفاعلية اساسية في الحياة الاجتماعية.⁽¹⁴⁾

¹² علي،عجوة،أسس العلاقات العامة والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، ص15

¹³ محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر، القاهرة، ص27

¹⁴ سامي عبد العزيز، الاتصال الجماهيري، دار الفكر العربي، للقاهرة، ص21

4 / تعريف فتحي عبد الباقي: يقصد بالتواصل الاجتماعي عملية التفاعل التي يتم من خلالها تبادل الرموز والمعاني بين أفراد المجتمع ،ويعتمد على اللغة كوسيلة أساسية ،الى جانب وسائل اخرى غير لفظية ،كما يسهم في بناء العلاقات الاجتماعية وتنظيمها ،وبذلك فهو عنصر اساسي في تكوين المجتمع واستمراره .(15)

5/ تعريف حسن عماد مكاي: ان التواصل الاجتماعي هو عملية نقل وتبادل الرسائل بين الأفراد في اطار إجتماعي معين وتتم هذه العملية عبر قنوات وتخضع لتأثير البيئة الثقافية والاجتماعية ،كما تقوم على التفاعل المتبادل بين المرسل والمتلقي ،ومن ثم فهي عملية مستمرة تهدف إلى تحقيق التفاهم و التأثير(16).

6 /تعريف عبد الرحمن عزام: يقصد بالتواصل الاجتماعي ذلك النشاط الذي يربط بين الأفراد والجماعات من خلال تبادل الرموز والمعاني ويهدف إلى تحقيق التفاعل الاجتماعي ،واقامة علاقات قائمة على الفهم و التأثير المتبادل ،كما يتأثر بعوامل ثقافية واجتماعية تحدد طبيعة هذا التفاعل وبذلك فهو عملية اساسية في تكوين البنية الاجتماعية(17).

و نستنتج أن التواصل الاجتماعي وسيلة اساسية لربط الأفراد بعضهم ببعض وتحقيق تفاعل وتعاون داخل المجتمع ،مما يجعله عنصرا مهما في حياة الانسان اليومية.

مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن اعتبار مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي مصطلحا ذا طابع إجتماعي في الأساس لانها ترتبط بالتفاعل بين الافراد وهي ايضا تعد من وسائل الاتصال الحديثة نظرا لانتشارها عبر الشبكات الالكترونية وببساطة فهي تمثل منصات للحوار والتبادل على الانترنت اكثر من كونها طرق تقليدية للتواصل كما يتيح لنا الوصول إلى عدد كثير من الأشخاص في وقت واحد ويمكن النظر إليها من زاويتين مختلفتين (كوسيلة إتصال/كظاهرة اجتماعية)(18).

¹⁵فتحي عبد الباقي، علم الاجتماع الإعلامي، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، ص 52

¹⁶حسن عماد مكاي،نظريات الإعلام، الدارالعربية للنشر، القاهرة ص 34

¹⁷عبد الرحمن غرام، مدخل الى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ص 88

¹⁸ينظر،لينداكولز، التسويق عبر الوسائل الاجتماعيين تر أحمد المغربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر سنة 2016،ص 13

وهو مصطلح يستخدم للإشارة إلى مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية، تمكن الأفراد من التواصل وتبادل المعلومات على نطاق واسع ضمن بيئة افتراضية او مجتمع رقمي يجمع بينهم انتماء مشترك، مثل بلد معين او مدرسة او فئة محددة.

ونجد تعريف آخر ، نقصد بها في الدراسة هي صفحات الويب التي يمكن ان تسهل التفاعل النشط بين اعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة على الانترنت وتصنف هذه المواقع ضمن الجيل الثاني للويب، وسمية اجتماعية لانها اتت من مفهوم بناء المجتمعات وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص بينهم اهتمامات مشتركة في شبكة وكثرة الاستعمال نذكر على سبيل المثال (Instagram/ YouTube) ونخص هذا في بحثنا هذا عن الموقع الاكثر استخداما سواء عند فئة الاطفال والشباب وكبار السن الا وهو الفيسبوك (19)

19-وائل مبارك،خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة،السودان،2010،ص6

شهد العالم تطورا كبيرا في وسائل الاتصال الحديثة، مما أدى الى ظهور مراجع التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءا مهما من الحياة اليومية، وقد تنوعت هذه المواقع واختلفت حسب طبيعة استخدامها وأهدافها، فمنها ما يختص بالتواصل وتبادل الرسائل، ومنها ما يهتم ، بنشر الصور والفيديوهات، ومشاركة المعلومات والأخبار.

4/أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

1 -تميزت مواقع التواصل الاجتماعي بعدة سمات تتمحور حول التفاعلية في اطار مجال افتراضي ومن ثم امكانية تكوين صداقات و علاقات مع اشخاص متعددي الجنسية والعرق والدين و الانتماء ،دون معرفة واقعية بل تعدى الامر إلى تكوين جماعات او مجموعات تمتلك الافكار والاهتمامات نفسها تتيح فرصة للمشاركين فيها من تفاعل مع بعضهم البعض من خلال مناقشة القضايا الواردة في المجموعة وتتعدد وسائط التواصل في هذا المجال الى عدة مواقع نذكر منها فيس بوك انستقرام تويتر ...الخ⁽²⁰⁾.

أ- الفيس بوك: يعتبر موقع الفيس بوك من اهم مواقع التشبيك الالكترونية وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فحسب انما اصبح يمثل قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان اي مستخدم ان يفعل مايشاء (عباس مصطفى صادق 2008 ص 208) فقد استأثرت بقبول وتجارب الكثيرين عبر العالم وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها فإسم الفيسبوك يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور و معلومات لافراد في مجموعات ومن هنا جائت تسمية شبكة , وقد بدأ هذا الموقع بفكرة بسيطة لأحد الطلاب , وكانت الفكرة مرتكزة اتاحة الفرصة للطلبة الجامعيين للتواصل فيما بينهم(1).

- كما يختص هذا الموقع بعدة خصائص نذكر منها:
- خاصية photos وهي سمة تمكن المستخدم من تحميل صور والبومات من الجهاز الى الموقع
- سمة status وهي خاصية تتيح للمستخدم ابلاغ اصدقائه بالحالة التي يتواجد فيها.

²⁰- أستاذة سعيدة عباسن استخدام موقع الفيسبوك وإنعكاساته على قيم المواطنة ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيل ص 11-12-13

– خاصية News food وهي التغذية الاخبارية والتي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين

– امكانية ارسال رسائل مرفقة سواء للاصدقاء او لاي شخص يظهر حائطه اضافة الى امكانية ارفاق الرسائل بصور او ملفات (1بتصرف)

ب- التويتر: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدون مصغر وتدوين يسمح بعدد محدود من المداوالات بحد أقصى مئة واربعون حرف فقط للرسالة الواحدة ويمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر او على شكل رسائل sms وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

نشأته: انطلق التويتر عام 2006 بوصفه مشروعاً بحثياً أجرته شركة (odeo) الامريكية في مدينة سانفرانسيسكو وقدمه مجموعة من رجال الأعمال والمختصين في مجال الحسابات، وفي تشرين الاول اطلقت الشركة التويتر للمستخدمين وكلمة تويتر تعني تغريد وهو ما يظهر في شكل الطائر الأزرق الموجود ك (logo) للموقع وتقوم فكرته على مايسمى بتقنية ... او التدوين المصغر من خلال شبكة اجتماعية واصدقاء واقاربك ومعارفك على مواقع...وقد ساعدت مجانية الخدمة وسهولة الموقع وعدم وجود اعلانات مزعجة وزيادة مستخدميه ووجود جهات ومؤسسات وافراد.

*ان المستخدمين لموقع التويتر يركزون على قضايا معينة حيث يناقشون الأحداث الجارية في الواقع ربما تكون أكثر أهمية بالنسبة اليهم حيث ان التجاهل يعطي انطباع وانحياز النخبة لفئة التويتر ومن اشهر القصص على التويتر إنتخابات ايران 2010 وعام 2010 كان شرب نقطة زيت النفط في الخليج⁽²¹⁾

وعليه ان مواقع التواصل الاجتماعي متعددة الأنواع والاستخدامات وقد ساهمت في تسهيل التواصل بين الأفراد ونشر المعلومات بسرعة مما جعلها من ابرز وسائل الاتصال الحديثة.

²¹-حسن السوداني، محمد منصور، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على جمهور الملتقين ، ط1 عمان-2018، مركز الكتاب الأكاديمي، ص75 ص104-105

ج-الانستقرام

يعد أشهر أحد شبكات التواصل الاجتماعي والتي تتيح للمستخدمين التقاط الصور ومشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية مثل تويتر وشبكة الانستقرام ويضم هذا الموقع عدد هائل من الصور والمصورين ففيما يوصف عام 2012 قام إحدى الشركات المتخصصة بعمل احصائيات للموقع وتوصلت إلى احصائيات مبهرة أهمها:

-انه في كل ثانية يضم صورة جديدة وتحصل الشبكة على مستخدم جديدة كما تخطى التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ ان تم افتتاحه

- بدأ الانستقرام خدماته عام 2010 ،اذ يقدم طريقة مباشرة لمشاركة الصور على الاجهزة مع قائمة الاصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي اذ وجد هذا التطبيق رواجاً واسعاً فبدأ بتطوير نسخة اخرى منه العمل على الاجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل اندرويد اذ لاقى شعبية كبيرة حتى اكثر من مليون مشترك قاموا بتحميل هذا التطبيق على اجهزتهم خلال 12 ساعة فقط من طرحه.

- هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية ايضا وتضاف الصور على مربع كوداك وصور بولارويد على النقيض من نسبة 3:4 يستخدم عادة بواسطة الكامير للهاتف المحمول ،ففي البداية كان الدعم الانستقرام على الايفون والايباد في افريل 2012 ،اضافة الانستقرام دعم لمنصة اندرويد او أعلى ،وفي يونيو 2013 جرى وضع التطبيق تصوير الفيديو .. المتقطع للمستخدمين (22)

²²-جبار فوزية،ميشاق نورية، مذكرة ماستر، وسائل التواصل الاجتماعي، ودورها في العملية (الإشهارية الفيسبوك أنموذجاً)،/ جامعة ابن خلدون،تيارت 2021-2022

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تتمثل أهمية التواصل الاجتماعي في أنها تتيح للفرد مساحة للتعبير عن ذاته ،ومشاركة مشاعره مع الآخرين ،فالإنسان بطبيعته كائن إجتماعي يميل إلى التواصل ولا يستطيع العيش في عزلة، لذلك ظهرت هذه المنصات لتلبية هذه الحاجة الفطرية ،ولهذا تمتاز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة خصائص تميزها عن غيرها ,ومن ابرزها ما يلي

1. **التفاعلية:** اذ لا يقتصر دور الفرد فيها على كونه متلقيا وقارئ فقط ، بل يصبح ايضا

مرسلا ومشاركا في صناعة المحتوى، فهي تتجاوز سلبية وسائل الاعلام التقليدية كالتلفاز والصحف ، وتمنح المستخدم مساحة اوسع للمشاركة والتفاعل الايجابي (23).

2. **تنوع الاستخدام وسهولة التعامل :** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بتنوع

استخداماتها حيث يستفيد منها الطالب في التعلم ،ويستغلها العلماء لنشر المعرفة وتعليم الآخرين ،كما يستخدمها الكتاب للتواصل مع قرائهم من الفئات ،اضافة إلى ذلك تنسم هذه المنصات بسهولة الاستخدام اذا تعتمد على لغة بسيطة

إلى جانب توظيف الرموز والصور ،مما يسهل على المستخدمين التفاعل و التواصل بشكل أكثر وضوحا وسلاسة(24).

²³-عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2015، ص 67

²⁴-صالح علي، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم، دار الجامد للنشر، عمان ، الأردن، 2015 ص 148

3. اقتصادية الجهد والوقت والمال:

أن اقتصادية الجهد والوقت والمال يساعد الفرد على توفير الطاقة واستخدام وقته في اشياء اخرى وايضا الاستفادة من أمواله وذلك من خلال التطور الحاصل في وسائل التواصل الاجتماعي حيث إن معظم الأشخاص او اكثرهم يمتلكون هواتف ذكية وخدمات الانترنت مجانية تساعد على استخدام المواقع والبحث على أي شيء يمكن طلبه ويسهل عليهم التواصل الاجتماعي، وفي ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي⁽²⁵⁾.

4. متعدد الاستعمالات:

مواقع التواصل سهلة ومرنة و يمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم و العالم ليث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع قرائه وافراد المجتمع للتواصل وهكذا⁽²⁶⁾.
ان تعدد استعمال مواقع التواصل الاجتماعي جعل من العالم قرية صغيرة مليئة بالمعلوماتية وهذا سهل كثيرا على طالب العلم للانتفاع بما جاء في ثنايا هذه المواقع وسهل ايضا على العالم من حيث عمله لجميع أفراد المجتمع
أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل تأثيراً في حياة الأفراد ، إذا ساهمت في تغيير الأساليب التواصل والتعبير اللغوي بين الناس، وقد أدى هذا الانتشار الواسع إلى ظهور استعمالات لغوية جديدة إتسمت بالاختصار والسرعة مع المزج بين الفصحى والعامية والرموز مما جعل اللغة تتأثر بشكل واضح بالبيئة الرقمية الحديثة

²⁵-عبد الرحمان إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2015، ص67

²⁶-عبد الرحمان إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، المرجع نفسه صفحة 67

الاستخدام اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي

واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

ان ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت تحول موقع الصدارة في عمليات الاتصال الانساني على المستوى كل المجتمعات بل باتت هي الوسيلة الالهة التي يعتمد عليها الناس في اتصالاتهم مع بعضهم البعض خاصة فئة الشباب وقد صلب ذلك الاستخدام احد الظواهر التي يراها كثير من المختصين جانبا سالبا مهدد يزيد من ضعف اللغة العربية والظاهرة التي يشير اليها هي حيث يتجه اغلب مستخدمي هذه المواقع إلى كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية خصوصا في التواصل عبر فيسبوك وتويتر والدرشة عبر البريد الالكتروني، ويعتبر البعض السبب في ذلك إلى سهولة حال استخدام هذه المواقع، كما ادى بالشباب إلى ابتكار لغة خاصة تسرع حسب زعمهم من عملية التواصل في مابينهم في مواقع التواصل الاجتماعي وتعتمد هذه اللغة على استبدال الحروف العربية التي ليس لها مقابل في اللغة اللاتينية بارقام كقلب حرف (ح) بالرقم (7)، والحرف (ع) بالرقم (3)، والحرف (خ) بالرقم (5) وهكذا. فمسائل تدني مستوى الطالب في الاملاء، وكثرة اخطائهم اللغوية وعدم قدرتهم على التعبير السليم، فضال عن الضعف الحاد في الجوانب النحوية والصرفية، لذا فان اعتماد كتابة اللغة العربية بحروف اجنبية من قبل الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي تشكل خطرا على الحرف العربي، وتهده بالانقراض وذلك لانتقال لغة التواصل إلى لغة صنعت بلا هوية تمثل مسخا غريبا تم تجميعه بلا ضوابط من لغات عدة لتأتي على حساب مكانته وقداسة اللغة العربية كأعظم لغة على الاطلاق.⁽²⁷⁾

و عليه يمكننا القول ان اللغة العربية كانت ومزالت اللغة الأم بين جميع لغات العالم وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم فاصبح لها شأن كبير بين الناس وصارت اللغة الرسمية التي يتداولون بها منذ القدم ومع تقدم الزمن واختلاف العصور وظهور حركة التدوين انتشرت اللغة العربية في جميع بقاع الارض ولكن انقسام العرب واختلاف لهجاتهم وتشبعها، مثل استخدام اللغة العربية الفصحى وتفتت العامية بشكل ملحوظ ومع تقدم

²⁷-مجلة جسور المعرفة، تهجين اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي-ط1 سالمه شذاني العدد 10 ، جوان 2017-الجزائر،صفحة 504-

العصور وفي الحديث عن ثورة المعلومات وعلوم التكنولوجيا وتطورها المتتالي حولت العالم كله إلى قرية صغيرة جدا حيث أصبح باستطاعت الشخص ان يحدث صديقه في ابعد الدول وبسرعة فائقة لاتتجاوز الثواني في ما التقدم العلمي والتكنولوجي ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي لدى المجتمعات العربية يوتيوب تويتر , تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات خاصة لايعرفها الا من يعاشرهم باستمرار ويعرف تلك المصطلحات يستخدمها الشباب العربي في محادثاتهم عبر الانترنت مصطلحات تهدد مصير اللغة العربية تحولت الى رموز وارقام مثلا:

أ=a

ب=b

ت=t

ح=7

خ=5

ش=sh/ch

مع مراعاة الحرف الكبير للحرف اللاتيني s ص=3او

ع=3

ك=k

م=m

ه=h

الاختصارات مثلا

SMS =رسالة نصية

Hi=مرحبا

انت ايضا, U2= you too

ان شاء الله = Insha2lah

وفي الاخير يجب على المجتمع العربي العربي تبني عدة برامج وان يحول هذه الطاقة المهددة من الطاقات السلبية التي تهدم وتعمر وتخرّب إلى طاقات ايجابية تبني المجتمع وتقود به الى الامام وانقاص شبابنا نحو مستقبل أفضل للارتقاء بلغتهم العربية إلى أعلى المستويات (28)

الفصل الثاني: دراسة في توظيف اللغة العربية

دراسة في توظيف اللغة العربية

أشير الدراسات الميدانية حول توظيف اللغة العربية من قبل الشباب الجامعي، خاصة في الجزائر ومحيط المغرب العربي إلى وجود تحولات عميقة في الممارسات اللغوية نتيجة التأثير المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي والانفتاح الثقافي والتكنولوجي حيث أصبح الشباب يميلون إلى إستعمال اللهجات المحلية و اللغة الهجينة اما يعرف بالعربيزي بدل العربية الفصحى في التواصل اليومي والرقمي ،كما ابرزت هذه الدراسات تراجع مستوى التمكن من العربية لدى الطلبة الجامعيين ،وضعف الاهتمام بالقواعد والاساليب السليمة. مقابل انتشار لغة مختصرة تعتمد على الرموز والايقونات والاختلاط بين العربية و الفرنسية.

1. التهجين اللغوي (الفرانكو اراب) :

يشكل التهجين نوعا من الاغتراب الثقافي والذي يؤثر سلبا على توافق الفرد في عالمين متناقضين ، حيث يستخدم اللغة الام ولغة المستعمر في وقت واحد ولغات أخرى ، ويؤدي الى هشاشة في التواصل وهو نوع من الاستعمار الثقافي الذهني الاعمى التبعي.

وهذه الظاهرة اي التهجين تغزو مواقع التواصل الاجتماعي وقد اطلق عليها البعض العربيزي او الفرانكو اراب او العربيتيني ،والمهم في الامر انها لغة غير محددة القواعد مستحدثة غير رسمية ،يستخدم فيها البعض اللغة العربية او لهجاتها مكتوبة بالحروف اللاتينية أو الارقام و العكس ، وذلك بطريقة تشبه الشيفرة ومن هنا فالحروف العربية الموجودة في الفرنسية يتم استبدالها بها مباشرة ، بينما يتم تعويض الحروف التي لا مقابل لها بالارقام التي تتشابه مع رسم الحروف العربية ف حرف ع يقابله 3 ، وحرف ح يقابله 7 ، والحرف ق يقابله 9 وهكذا(1)..

(1) ينظر،مجلة الممارسات اللغوية ،لغة الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، احلام سعيدي العديد 02 ، مجلد 12، جوان 2021ص 336.

2. انتشار اللهجات العامية:

- يعرف الاستاذ عبد الرحمان حاج صالح العامية العربية بأنها جد لغة التواصل الطبيعية الشائعة بين عامة الناس في قضاء حاجاتهم اليومية(1).
- ويفصل في موضع اخر بقوله: اللغة المستعملة اليوم او منذ زمن بعيد في الحاجات اليومية ، وفي داخل المنازل وفي وقت الاسترخاء والعفوية ليست هي العربية الفصحى بل اللهجات العامية(2).
- انطلاقا من هذا المفهوم يمكننا تجديد طبيعة العلاقة بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية، حيث اصبحت العامية اكثر حضورا في وسائل التواصل الاجتماعي بسبب سهولة استعمالها وسرعة تداولها بين المستخدمين ،وقد ساهمت طبيعة التواصل الرقمي غير الرسمي في انتشارها بشكل واسع خاصة لدى فئة الشباب الجامعي.

(1) عبد الرحمان حاج صالح بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، جزئان ، المؤسسة الوطنية للفنون المرجعية ،وحدة الدعاية ،الجزائر، 2007، ص68

(2) المرجع نفسه صفحة 68

الذين يميلون إلى التعبير العفوي والمختصر، كما يرجع لانتشار العامية إلى تأثير التكنولوجيا، والرغبة في التفاعل السريع إضافة إلى المزج بين اللغات واللهجات. وعليه نجد الطالب الجامعي يعتمد على التعريب بوصفه وسيلة تساعد على فهم المقررات العلمية بصورة أوضح، وباعتباره أن التعريب الجامعي يمثل الخطوة الأساسية لبناء نهضة علمية وثقافية عربية يشترط أن يدعم بالتخطيط العلمي وتطوير المناهج والبحث، وتكمن أهمية التعريب في التعليم الجامعي بوصفه وسيلة للحفاظ على الهوية العربية والثقافية في تعزيز حضور اللغة العربية في مجالات المعرفة والبحث العلمي، وضرورة حضارية وثقافية وذلك بتعزيز الانتماء الثقافي في مواجهة هيمنة اللغات الأجنبية، ودعم الفهم والتحصيل العلمي، مما يساعد الطلاب بصورة أفضل ويزيد في تعزيز البحث العلمي بالعربية بتطوير المصطلحات العلمية، وإثراء المكتبة العربية بالمراجع والدراسات (1).

1 ينظر: مصطفى عطية جمعة، الفصحى والعامية والإبداع الشعبي، شمس الفكر، القاهرة، مصر، ط 16، 2020، ص 22

3. التحديات التي تواجه اللغة العربية

تشهد اللغة العربية في العصر الحديث جملة من التحديات التي فرضتها التحولات التكنولوجية والانفتاح الثقافي المتسارع خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والفضاءات الرقمية التي أصبحت تؤثر بشكل مباشر في أساليب التواصل والتعبير وقد أدى هذا الواقع إلى ظهور أنماط لغوية جديدة تميل إلى الاختصار وإستعمال اللغات الأجنبية واللهجات العامية مما أثر في مكانة العربية الفصحى عند فئات المجتمع، لاسيما فئة الشباب ومن هنا نستعرض أبرز التحديات التي تواجه اللغة العربية:

1 عولمة اللغة:

تُعَدّ عولمة اللغة أخطر تحدٍ تواجهه اللغة العربية، حيث يفرض الواقع اللغوي الجديد سلطان اللغة الإنجليزية على كل من يريد الإنخراط في العالم والتطورات العالمية... ولا شك أن هناك صلة وثيقة بين الهيمنة اللغوية والقوة الثقافية التكنولوجية والإقتصادية، فاللغة تصبح عالمية بقدر فرض اللغة الأقوى بحكم القوة السياسية والثقل الإقتصادي والسبق المعلوماتي. طغت اللغة الإنجليزية على الساحة وأعلى العرب شأنها على حساب اللغة العربية والهوية العربية بصفة عامة، وظهرت عولمة اللغة من خلال الممارسات الآتية:

(أ) إعتما د التعليم (ثنائي اللغة): (إقرار اللغة الإنجليزية كلغة تعليم أساسية في بعض المدارس إذ ارتبط التقدم والتطور وضمان مستقبل زاهر في أذهان كثير من أفراد المجتمع بتعلّم هذه اللغة.

ب) تَبَوُّؤُ اللغة الإنجليزية مكانةً رئيسةً على المستوى الرسمي وغيره وذلك في التوجه الحديث نحو الانخراط إيجاباً في المؤسسات التعليمية ومؤسسات الشركات العالمية، حيث أصبحت شهادة الكفاءة في اللغة الإنجليزية معياراً لقبولهم في الوظائف حتى ولو كانوا يعانون ضعفاً في لغتهم العربية فلم يعد يهتم أحد بمدى إتقان هؤلاء المثقفين للغتهم الأم، مما تسبب في إقصاء العربية عن سوق العمل وانصراف أفراد المجتمع عن تعلمها وممارستها، حيث توجهوا نحو إتقان اللغة الإنجليزية كتابةً وتحدثاً.

ج) اعتماد اللغة الإنجليزية لغة تعليم في الكليات العلمية في الجامعات على الرغم من أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد، كون الهدف الغائي من أهداف الجامعات يتوجه نحو العناية باللغة العربية وهذا القرار يعكس الانبهار بمصطلح إنجازات الثورة الغربية، وفي نفس الوقت يعكس العجز والتكاسل عن القيام بتعريب المواد العلمية إلى العربية.

د) تداول المصطلحات الإنجليزية في المجتمع واستعمالها بديلاً عن المصطلحات العربية على الرغم من أن اللغة العربية قادرة على إيجاد مقابل للمصطلح الإنجليزي بوسائل شتى.

2 منافسة اللغة الأجنبية (الإنجليزية) إن التحدي الذي يواجه اللغة العربية اليوم مرده إلى

الشعور المبالغ فيه بأهمية اللغة الإنجليزية الناتج غالباً عن الانبهار بكل ما هو أجنبي، والظن الزائف بأن التقدم لا يأتي إلا عن طريق إتقان اللغة الأجنبية للجميع، بل والتحدث بها بين العرب أنفسهم، ومما زاد الطين بلة قيام البعض بعقدة النقص أو الانفصام فيحاول بعضهم أن يضيفي على شخصيته شيئاً من الرقي والتطور عن طريق النطق باللغة الأجنبية، فبدلاً من أن يقول لك حسناً أو حاضر يقول لك. (....) (ok)

ومعلوم أن اللغة العربية هي أكثر اللغات وفرة في المعاني والألفاظ والاشتقاق ويوجد فيها من الحروف ما لا يوجد في غيرها، ومع ذلك دخلت علينا مصطلحات الأثاث، و (Glass) للتعبير عن الكأس، وهكذا الكثير من السير يترجم بين الشعوب العربية على الرغم من أن هذه الكلمات والألفاظ غير عربية. على الرغم من أن هذه الكلمات وألفاظ غير عربية مع العلم أنه يوجد في لغتنا ما هو أسهل وأجمل، فبدل كلمة (تلفون (كلمة هاتف، وبدل كلمة (موبايل (نقال أو المحمول أو الخلوي وكلها ألفاظ دقيقة وخفيفة.

وإذا نظرنا إلى وضع اللغة العربية في سوق العمل نجد أن المبالغة في أهمية اللغة الإنجليزية واشتراط إجادتها، كتابةً وقراءةً وتحديثاً من قبل الشركات الأجنبية قد أصبح ظاهرة تستحق الوقوف عندها وتأملها بل وتأمل انعكاساتها.

ومن المتوقع أن تزداد مزاحمة اللغة الأجنبية للعربية في سوق العمل مع استئصال ظاهرة العولمة،

إذا تركّ الحبل لهذه اللغات الأجنبية على الغارب. (9)

3 شيوع العامية وتنحية الفصحى من الإستعمال:

في ظل التحولات التي عرفها المجتمع مع إنتشار وسائل التواصل الإجتماعي برزت العامية بشكل واسع في مختلف أشكال التواصل اليومي، حتى أصبحت اللغة الأكثر تداولاً بين الأفراد في الكتابة والتعليق والمحادثات الرقمية، وقد ساهم هذا الشيوع في تراجع إستعمال اللغة العربية الفصحى، خاصة لدى فئة الشباب، حيث باتت الفصحى تستعمل في نطاقات محدودة مقارنة بالعامية التي تتميز بالبساطة والسرعة، وأدى ذلك إلى ظهور العديد من المظاهر اللغوية التي تعكس ضعف التمسك بالفصحى وتراجع حضورها في الفضاء الرقمي.

وقد أشارت إلى ذلك إحدى الباحثات بقولها إنّ وجود التنوعات اللهجية وإستعمالها في التواصل غير الرسمي وحتى الرسمي الشفوي أضعف الهوية اللغوية العربية، وأثر سلباً على إرتباط العرب بالعربية الفصحى، إذ أدى إلى ضعف الكفاية اللغوية في العربية الفصحى، وبناءً على ما تقدم عن التغيرات في الحياة الإجتماعية والواقع المعاش حيث عولمة العامية ذلك ومنه انحصار مجال استخدام العربية الفصحى.(1)

وفي خضم هذه التحديات، تواجه اللغة العربية الفصحى صعوبات عديدة فرضتها التحولات الرقمية والإجتماعية مما أدى إلى تراجع حضورها أمام إنتشار العامية واللغات الأجنبية في مختلف وسائل التواصل، ورغم ذلك تبقى الفصحى عنصراً أساسياً في الحفاظ على الهوية والثقافة العربية.

ينظر - 1: مجلة الأثر، أثر العولمة اللغوية في تطور العربية، سعاد بوضياف، عدد 25، جوان 2016، صفحة 83

4. تطوير المحتوى الرقمي على المنصات الرقمية:

يشهد المحتوى العربي على المنصات الرقمية تطوراً متسارعاً في ظل الانتشار الواسع للاستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي حيث أصبحت هذه المنصات فضاءً مهماً لتبادل المعرفة والثقافة والتواصل بين الأفراد ورغم هذا التطور، ما يزال المحتوى العربي يواجه العديد من التحديات المرتبطة بجودة اللغة وضعف الإنتاج الرقمي مقارنة بالمحتويات الأجنبية لذلك برزت الحاجة إلى تطوير المحتوى العربي من خلال تحسين أساليب الكتابة وتشجيع الإبداع الرقمي، واستعمال اللغة العربية بصورة سليمة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، بما يساهم في تعزيز حضور اللغة العربية والمحافظة على هويتها الثقافية في البيئة الرقمية.

1. مفهوم المحتوى:

يقصد بالمحتوى كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري الإنساني من المعلومات والأفكار والخبرات التي تخزن في مختلف وسائط العقل البشري والوسائط الرقمية والورقية والإعلامية، والتطبيقات البرمجية وقواعد البيانات كما يشمل المحتوى كل ما يخزن في مختلف الوسائط الورقية والإلكترونية والخاصة بمحتوى الوسائط المتعددة والبرمجيات الإنتاجية، ألعاب الفيديو وغيرها من الإنتاج الإبداعي للإدراك الإنساني بما في ذلك المواد الخام المعلوماتية والإحصاءات. وبالتالي فالمحتوى بصورة عامة خام ومنتج عبارة عن نتاج لصناعة النشر والإنتاج الإعلامي والغير، والتطبيقات البرمجية بالإضافة إلى نتاج ثقافة الشعوب وتراثها المدون والمخترن فإذا اخترقناها إنسانية الممكن الوصول إليها. (1)

ليبيبا شنان غانم، صناعة المحتوى، المفهوم والبنية ومقومات تطويرها، المركز الوطني للمعلومات، القاهرة 2011، ص 1

2. المنصات الرقمية:

المنصات الرقمية هي أجهزة وبرامج تستخدم تطبيقاً أو خدمة ما لتعمل وذلك نظام

تشغيل وتسمية البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين.

- كما يمكننا تعريفها بأنها أرضيات عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب وتتكون من حزم تقنياً وتجاريّاً متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية وغير تفاعلية والتي يمكننا بثها أو توفيرها على الخط والتي يمكننا أن نخضع أما للدفع من المستخدمين مع كل من مشغل لمنصة ما. ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع ويعرف سانيجيت بول شوادري (Sangeet Paul choudary) مؤلف كتاب مقياس المنصة (Platform scale) المنصة على أنها نموذج عمل يقوم على الربط والأداء، حيث يسمح لعدة مشاركين منتجين ومستهلكين بالإتصال به والتفاعل مع بعضهم البعض وإنشاء وتبادل القيمة.

المحتوى العربي وعملية لنقل المعارف والثقافة والهوية العربية عبر الفضاء الرقمي، أما المنصات الرقمية فهي الوسائط التي تتيح نشر هذا المحتوى وتبادله بين المستخدمين بسهولة وسرعة.

1. بوشناق محمد، سامي بلعقون، واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر، دراسة ميدانية لبرمجيات، مجلة

المدير، مجلد 05، ص.

2. سويدان، سيف، صناعة المنصات الرقمية، ماليزيا، ملهم، ص 73-14.

5. أشكال المنصات الرقمية في السياق الجامعي:

1. حسب اللغة المستخدمة:

أ- منصات أحادية اللغة: **Monolingual platforms** وتستخدم لغة واحدة فقط

للتدريس والمحتوى ومن أمثلتها - 1: المنصات التعليمية العربية:

- منصة رواق: **Rwaq** هي منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص. (1)
 - منصة إدراك: **Edraak** هي منصة عربية للمسابقات الجماعية مفتوحة المصدر، وجاءت هذه المنصة كواحدة من مبادرات مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، وتوفر المنصة الفرصة للطلبة للإشتراك بمسابقات التي تقدمها أفضل الجامعات العالمية مثل جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ويمكن للطلبة الحصول على شهادات عند إتمامها كما يمكن للطلبة الإلتحاق بالمسابقات العربية التي يقدمها أفضل الأكاديميين في الدولة العربية. (2)
- وكذلك سنتطرق إلى أشكال أخرى للمنصات التعليمية ومن أبرزها:
- التعلم الذكي: **adaptive learning platforms** تستخدم هذه المنصات التكنولوجيا لتقديم تجربة تعليمية مخصصة لكل طالب، حيث تقدم المحتوى والنشاطات التي تتكيف مع احتياجات ومستوى الطالب.

• **التعليم عن بعد Distance learning platforms:** توفر هذه المنصات الفرصة

للمتألم للدراسة والتفاعل مع المحتوى التعليمي بمرونة وبعيداً عن الحضور الجسدي في

الصفوف الدراسية التقليدية، وتتيح لهم الوصول إلى الموارد العلمية عبر الإنترنت.

2. **منصات التعليم عبر الإنترنت Online learning platforms:** تقدم هذه

المنصات مجموعة متنوعة من الدورات التعليمية عبر الإنترنت في مجالات مختلفة

مثل: التكنولوجيا، العلوم، الأعمال وغيرها، وتتضمن هذه المنصات أحياناً أدوات

تفاعلية مثل المنتديات والمحادثات الجماعية.(3)

1. رواق، منصة عربية للتعليم المفتوح متاحة على الموقع الإلكتروني <https://www.rwaq.org/pages/about>

2. إدراك، منصة إلكترونية عربية للمساقات الجماعية مفتوحة المصدر <https://www.edraak.org>

3. فضيلة شريفي، هبة بوشوشة، دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة دراسة حالة منصة Moodle ،

مجلة علوم اجتماعية، جامعة بائنة، مج 25، عدد 01، جوان 2021، ص 83

الحلول المقترحة لتعزيز اللغة العربية تطوير المحتوى العربي على منصات رقمية

6. تطوير المحتوى العربي على المنصات الرقمية:

• في السياق الجامعي:

أصبحت المنصات الرقمية اليوم من أهم وسائل التواصل ونشر المعرفة مما جعل تطوير المحتوى العربي ضرورة لمواكبة التحول الرقمي العالمي، ويساهم المحتوى العربي الرقمي في تعزيز حضور اللغة العربية والمحافظة على هويتنا الثقافية في الفضاء الإلكتروني.

1. إدارة المحتوى: إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى

المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء تم شراؤه تجارياً أم إضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمدرسين وأساتذة الجامعة والمدرّبين وإنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى من طرف الفئات المتدربة.

2. تخطيط المناهج: إذ توفر الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقديم دعم الدروس أو

المحاضرات ورسم خطة عملية التعليم.(1)

3. التعلم الذاتي: يتحقق لكافة الوسائل المتدربين من خلال إمكانية العودة للمحتويات

الرقمية والمعطيات التدريسية بكل حرية واختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروقات الفردية.

4. تخفيض التكلفة: يفتح معاً على بعد باستيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم

للجميع بأقل جهد وتكلفة.(2)

02. بارة فتيحة، بوخاري مسعودة، تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد

05، عدد 02، جوان وديسمبر ص

7. أهمية توظيف التقنيات الحديثة في تطوير المحتوى الرقمي:

يجمع الباحثون على أن مستقبل اللغة العربية مرهون بقدرتها على مواكبة تحديات العصر الرقمي، الذي يقوم أساساً على امتلاك ناصية المعرفة الحديثة وتسخير التقنيات المتطورة في مختلف المجالات، وتعد التكنولوجيا بمختلف ثوراتها وإنجازاتها من أهم الأدوات التي يمكننا من خلالها تعزيز حضور اللغة العربية وتطوير استخدامها في العصر الرقمي، فالعلاقة بين اللغة وهندسة الحاسوب هي علاقة متبادلة، إذ تستخدم البرمجيات الحاسوبية في بناء النماذج اللغوية وتحليل مختلف فروعها، مما يفتح آفاقاً واسعة لتطوير الدراسات اللغوية بأساليب غير تقليدية، ولقد شهدت اللسانيات الحاسوبية تطورات ملحوظة، حيث ظهرت تطبيقات متنوعة توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي والمعالجة اللغوية لخدمة اللغة العربية مثل الصرف الحاسوبي، النحو الحاسوبي، الدلالة الحاسوبية، المعجمية الحاسوبية، علم النفس اللغوي، وكل هذه المجالات تعتمد على تطوير لغات البرمجة وتكييفها لخدمة الدراسات اللغوية، وهذا يتطلب جهوداً حثيثة لضمان مواءمتها مع طبيعة اللغة العربية وتركيباتها الفريدة، وقد أسفرت بعض الدراسات اللسانية العربية وتركيباتها الفريدة، وقد أثمرت بعض الدراسات اللسانية العربية عن محاولات جادة لتطويع التقنيات الحاسوبية لخدمة العربية سواء من حيث تطوير برمجيات تدعم رسومها وأنظمتها الكتابية أو من خلال مواءمة قواعدها مع متطلبات الحوسبة الحديثة.

1. ينظر: مجلة آفاق علمية، واقع اللغة العربية في أحضان التحول الرقمي، هاشم رابع، مج 14، عدد 01 سنة 2025

8. توظيف التكنولوجيا والتطبيقات الداعمة للعربية:

إن استخدام اللغة العربية على الإنترنت هو الوعاء الأكبر للمعرفة المتوفرة اليوم، ويتطلب أدوات معلوماتية أساسية تعتمد على حوسبة اللغة العربية وتحليلها بشكل علمي دقيق، وأهم هذه الأدوات هي محركات البحث والمعاجم، وما يتوفر منها حالياً لا يلبي الاحتياجات ولا يرقى إلى مستويات الأدوات المماثلة في لغات أخرى وخاصة الإنجليزية والفرنسية، وهناك حاجة إلى بحوث معمقة في كيفية تصميم وصناعة المعاجم وفي الآلية لتوليد المصطلحات وتوحيدها إضافة إلى حوسبة اللغة العربية، وعلى جميع هذه الأعمال أن تتطرق والباحثين من أخذ احتياجات المستخدمين بعين الاعتبار ليكون الناتج عملياً ومفيداً لعامة الناس، ومن أهم التطبيقات التي سنقدمها في هذه الدراسة:

(1) تطبيقات الهواتف الذكية:

مفهومها:

- عَرَفَهَا الشَّهْرَانِي تطبيقات الهواتف الذكية بأنها: تلك الهواتف المستقلة التي تجمع بين خصائص الهواتف النقالة وبين خصائص الحوسبة اللاسلكية وبإمكانها تنزيل التطبيقات وتصفح مواقع الإنترنت.(1)
- عَرَفَهَا الْمُطِيرِي، عائشة القحطاني: الهواتف الذكية على أنها الهواتف التي ترسل وتستقبل المكالمات (الصوت، الفيديو) وتساعد على فتح الملفات والتنقل بها وتوفير مزايا خدمات تصفح الإنترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وخدمات التواصل الاجتماعي.(2)

1. الشَّهْرَانِي، تطبيقات الهواتف الذكية، ملهم ص 45.

2. الْمُطِيرِي، عائشة القحطاني، الهواتف الذكية واستخداماتها في التواصل الفوري، ص 40.

1. تطبيقات نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard) :

يستخدم هذا التطبيق في تقديم مقررات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ويستخدم تطبيق (Blackboard) على الهواتف الذكية في إدارة العملية التعليمية، كما يوفر تطبيق نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard) الأدوات اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على النحو الأمثل.

2. تطبيقات الشبكات الاجتماعية (Facebook, twitter...) :

يعتبر الفيسبوك من أكثر المواقع الإلكترونية انتشاراً على شبكة الإنترنت ومن أهم وأعظم ما أفرزته ظاهرة المواقع الإلكترونية التي انبعثت مع الثورة التكنولوجية وتنوعت أساليبه في التعامل وإمكاناته، حيث يوفر خدمات الدردشة والرسائل الصوتية والبصرية كما تسهم في تحسين المهارات التواصلية، وسنأتي إلى مكانه. كما يعتبر التويتر من المواقع الإلكترونية المنافسة لموقع الفيسبوك ويمتاز بقبول الملفات المتنوعة، وغيرها من التطبيقات حيث يمكننا الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية سواءً في إكساب المتعلمين للمهارات اللغوية أو عند تدريس الأصوات العربية، أو تزويد المتعلمين بالمفردات الجديدة، أو عند تقديم القواعد اللغوية وإكساب المهارات الإملائية.

3. تطبيقات الفيديو (youtube) :

يعتبر تطبيق اليوتيوب من مواقع الشبكات الاجتماعية لاشتراكه في العديد من الخصائص المميزة للشبكات الاجتماعية، ويمتاز بإمكانية التفاعل الاجتماعي الفيديو، ومن خلال تطبيق (youtube) في رفع دروس الفيديو وعرض المواد التعليمية المتخصصة لتعليم مقررات اللغة العربية.(1)

1. ينظر: المجلة العلمية، واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية، تركي عبد العزيز الملحم، مج

4. تطبيقات المحادثات النصية:

يتم استخدام تطبيقات المحادثات النصية (text chat) والتي من بينها (Tango, Viber, whatsapp) في إجراء الاختبارات الشفوية لمتعلمي اللغة العربية بلغات أخرى، ولتنمية مهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية والخبرات المختلفة مع متعلمي اللغة والإجابة على استفساراتهم وكذلك تبادل الملفات لتحسين نطق الحروف العربية ومعالجة الأخطاء الصوتية لدى متعلميها، وكذلك يعتبر (الواتساب) (من التطبيقات المهمة لما يتميز به من مزايا متعددة تتمثل في سهولة الاستخدام وانتشاره الواسع وإمكانية تبادل المحادثات الكتابية والصوتية، وإرسال واستقبال ملفات الوسائط المتعددة ببسر وسهولة، مما يجعله واحداً من أهم التطبيقات الفاعلة في تعليم اللغة.

5. تطبيقات البريد الإلكتروني (Gmail, yahoo, Hotmail) :

يتم استخدام تطبيقات البريد الإلكتروني في تزويد متعلمي اللغة العربية بالمفردات اللغوية الجديدة، وكذلك في التواصل مع متعلمي اللغة العربية لتقديم المعلومات المتعلقة بمواعيد المحاضرات والتكليفات المنزلية وجدول الاختبارات وغيرها، وكذلك إرسال الملفات المتنوعة للمتعلمين التي تساعد على تعليم العربية مثل مستندات، صور، مقاطع صوتية وفيديوهات.

6. تطبيق: Duolingo

يُعد هذا التطبيق دورات تعليم اللغة العربية، حيث تتيح ميزة في إجراء محادثات اللغة العربية الفصحى، علاوة على ذلك تقديم دروس تصحيحية مع تضمن العديد من اللهجات ودروس الصوتيات لتقديم النطق العربي بطريقة في تدريس البناء اللغوي بطريقة صحيحة وتنمية المهارات الصوتية لدى المتعلمين كما يهدف تطبيق Duolingo لتدريس الاختلافات والقواعد النحوية بطريقة ميسرة. (2)

7. تطبيق: (Mondly)

يوفر التطبيق تمارين لغوية متعددة باللغة العربية، وتسهم هذه التمارين في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، بالإضافة إلى احتواء التطبيق على طريقة التعلم من خلال استخدام القواميس، وتقديم تقنية التعرف على الكلام، علاوة إلى ذلك إمكانية استخدام تقنية الواقع المعزز في التعلم.

8. تطبيق: (Beelinguapp)

يقدم التطبيق في شكل كتاب إلكتروني حيث يعرض النص المكتوب بأكثر من لغة مختلفة ويوفر التطبيق النص بصيغة مقروءة صوتياً، بحيث تمكن المستخدم من الاستماع إليه بدقة.

فوائدها:

1. يزيد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس مهارات التحدث والاستماع في اللغة العربية مما يزداد بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين.
2. تسهم هذه التطبيقات في تزويد المتعلمين بالمفردات اللغوية الجديدة، وتسهل حفظها واسترجاعها وبقائها لمدة أطول في ذهن المتعلم.
3. استخدام أدوات التقويم المتوفرة في تطبيقات الهواتف الذكية لقياس كفاءة المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية.
4. تقديم قواعد اللغة العربية بطريقة تفاعلية من خلال الممارسة التطبيقية لتمكين اللغة العربية للقاعدة النحوية عبر هذه التطبيقات.
5. توفر التطبيقات التغذية الراجعة والمتابعة المستمرة لتقييم أداء متعلمي اللغة العربية.

1. المجلة العلمية، المرجع نفسه، صفحة 54 - 55.

9. الحلول المقترحة لتعزيز اللغة العربية:

- بما أن اللغة العربية تمثل هوية الأمة ومصدر عزتها وكرامتها، فإن على وزارة التربية والتعليم أن تتسق الجهود التي تبذلها في الميدان للحفاظ على اللغة العربية وتطوير تعليمها وتعلمها، وأن تبحث في نتائج خدمة العربية، غيورين تامة غيورين على مستقبل اللغة، ومن أهم الحلول المقترحة نذكر ما يلي:
- إعادة الثقة لغتنا العربية وغرسها في نفوس أبنائنا، ومواجهة الهجمة الشرسة عليها، والعمل على مواكبتها للعلوم العصرية، وجعل اللسان العربي المبين لغة الخطاب والتأليف والإعلام والدعاية.
- مواجهة ثورة تكنولوجيا المعلومات وإسهاماتها التي تدعو إلى تحويل العربية إلى لغة الخطاب والإعلام والتأليف والدعاية.
- مواجهة اللغات المعلمة واللهجات الدارجة التي طغت على الفصحى، وأصبحت تستعمل في معظم مجالات الحياة في البلاد العربية.
- هضم مصطلحات العلوم العصرية واستيعابها.
- التعامل مع اللغات الأوروبية الحية التي تتطوّر بلسان التيار العلمي العالمي على قدم المساواة مع اللغة العربية.
- استخدام وسائل تقنية وفعالة لتوصيل العلوم إلى المتعلمين كأدوات التعليم المبرمج ومختبرات اللغات واستخدام الحوسبة وأجهزة الاتصالات الإلكترونية.
- ضرورة تضافر الجهود العربية لتعزيز مكانة اللغة العربية في ترسيخ الهوية القومية وتنمية الإبداع.

- تطوير أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد المعلمين لغوياً وتربوياً.
- ضرورة تركيز المناهج الدراسية على المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).

الخاتمة

أظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في توسيع انتشار اللغة العربية وإتاحة فرص أكبر للتفاعل بها من خلال نشر المحتويات الثقافية والعلمية والإعلامية، كما ساعدت على تقريب المعرفة وتسهيل التواصل بين الأفراد وفي المقابل كشفت الدراسة عن مجموعة من التحديات التي تواجه اللغة العربية في هذا الفضاء الرقمي من بينها؛ انتشار الأخطاء الإملائية والنحوية، والاعتماد المفرط على الاختصار والرموز، إضافة إلى استعمال اللهجات العامية واللغة الأجنبية بدل اللغة العربية الفصحى، مما يمكن القول بأن اللغة العربية رغم ما تواجهه من تحديات، فإن الإنتاج الرقمي المتطور المتسارع لوسائل التواصل الثقافية والحضارية، لذلك فإن الحفاظ عليها لا يقتصر فقط على المؤسسات الرسمية بل يتطلب مساهمة فعالة من جميع أفراد المجتمع، خاصة فئة الشباب باعتبارهم الأكثر استخداماً لهذه الوسائل، كما أن دعم المبادرات الرقمية الهادفة وتشجيع الكتابة السليمة وإنتاج محتوى عربي متميز من شأنه أن يعزز حضور اللغة العربية في البيئة الرقمية، ويضمن استمرارها كلغة علم وثقافة وتواصل بين الأجيال، ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة يمكننا عرض أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- كثرة استعمال اللهجات العامية والاختصارات والرموز على حساب اللغة العربية الفصحى.
- انتشار الأخطاء الإملائية والنحوية بشكل ملحوظ بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.
- وجود تأثير واضح للغات الأجنبية في الكتابات الرقمية العربية، خاصة لدى فئة الشباب.
- يساهم المحتوى العربي الرقمي الهادف في تعزيز حضور اللغة العربية والمحافظة عليها.
- ضرورة توعية المستخدمين بأهمية احترام قواعد اللغة العربية أثناء التواصل الرقمي.
- الحاجة إلى تطوير محتوى عربي رقمي يجمع بين سلامة اللغة ومواكبة التطور التكنولوجي.

- ساهمت المنصات الرقمية في زيادة استخدام اللغة العربية في مجالات متعددة كالتعليم والإعلام والثقافة.
- تبين أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من أكثر الوسائل تأثيراً في استعمال اللغة العربية وانتشارها.

قائمة المراجع

- 1- ابن منظور، لسان العرب ،دار أصدار،بيروت،لبنان،ط15،1994،252/3 مادة (ل.غ.و)
- 2- الجوهري نتاج اللغة وصحاح العربية،نتح، محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة،دط،2009 ص 1039
- 3- القرآن الكريم،صورة إبراهيم الاية4، الحزب الخامس والعشرون
- 4- ابن جني، الخصائص،تح محمد على البار،دارالهدى ، بيروت،ج،ص 33
- 5- الجرجاني،التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت ص 216
- 6- الفيروز بادي،قاموس المحيط،دار الفكر،بيروت
- 7- ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر،بيروت
- 8- عبد السلام المسدي ،اللسانيات وأسسها المعرفية،الدار التونسية،تونس،ص 45
- 9- أحمد المتوكل،اللسانيات الوظيفية،دارالأمان الرباط،ص 60
- 10- علي الخالدي، مدخل إلى علم الاتصالن دار المسيرة،عمان، ص 26
- 11- فتحي عبد الباقي، علم الاجتماع الإعلامي، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، ص 52
- 12- حسن عماد مكاوي،نظريات الإعلام، الدارالعربية للنشر، القاهرة ص 34 عبد الرحمن غرام، مدخل الى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ص 88
- 13- ينظر،لينداكولز، التسويق عبر الوسائل الاجتماعيين تر أحمد المغربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر سنة 2016،ص 13
- 14- وائل مبارك،خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة،السودان،2010،ص6
- 15- أستاذة سعيدة عباسن إستخدام موقع الفيسبوك وإنعكساته على قيم المواطنة ، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل ص 11-12-13
- 16- حسن السوداني، محمد منصور،شيكات التواصل الاجتماعيين وتأثيره على جمهور الملتقين ، ط1 عمان-2018، مركز الكتاب الأكاديمي،ص75 ص104-105

- 17- جبار فوزية، ميشاق نورية، مذكرة ماستر، وسائل التواصل الاجتماعي، ودورها في العملية (الإشهارية الفيسبوك أنموذجاً)، /جامعة ابن خلدون، تيارت 2021-2022
- 18- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2015، ص 67
- 19- صالح علي، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم، دار الجامد للنشر، عمان ، الأردن، 2015 ص 148
- 20- مجلة جسور المعرفة، تهجين اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي-ط1 سالمة شداني العدد 10 ، جوان 2017- الجزائر، صفحة 504-505
- 21-